

النكت الاعتقادية

[30] معقول. واما الثاني فلان الواجب لو اتحد بغيره لكان ذلك الغير اما واجبا أو ممكنا فان كان واجبا لزم تعدد الواجب وهو محال. وان كان ممكنا (1) صار الواجب ممكنا هذا خلف. فإن قيل: موجد الحوادث مركب ام لا ؟ فالجواب: ليس بمركب. فإن قيل: ما الدليل على انه تعالى ليس بمركب ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انه لو كان مركباً لافتقر إلى جزئه، وجزؤه غيره، فيكون مفتقرا إلى غيره فيكون ممكنا. فإن قيل: موجد الحوادث مرئي بحاسة البصر ام لا ؟ فالجواب: ليس (2) بمرئي بحاسة البصر. فإن قيل: ما الدليل على انه تعالى ليس بمرئي بحاسة البصر ؟ فالجواب: الدليل على ذلك ان المرئي بحاسة البصر لا بد (3) وان يكون في جهة واحدة تعالى منزله عن الجهة فلا يكون مرئيا بحاسة البصر (4). فإن قيل: موجد الحوادث غني عن غيره ام محتاج (5) ؟ فالجواب: (6) غني عن غيره وغيره مفتقر إليه (7). فإن قيل: ما الدليل على ذلك ؟ _____ (1) ن وم: + فالحاصل بعد الاتحاد ان كان واجبا صار الممكن واجبا هذا خلف وان كان ممكناً. (2) ل: + انه. (3) ل ون: - و. (4) ل: - فلا يكون... البصر. (5) ل: ام مفتقر إلى غيره، ن: وغيره مفتقر اليه ام لا. (6) م: ليس بمحتاج إلى غيره وغيره محتاج إليه. (7) ل: غير مفتقر إلى غيره. _____